على نفسي فقالت له كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل
الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى أتت
به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة
أخو أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العربي فيكتب بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمي فقالت له خديجة أي ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال
ورقة ابن أخي ما ذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال
ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني فيها
جذعا أكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت
رجل قط بما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك
نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر
الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا
حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما

أوفى

أوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال
يا محمد إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه
فيرجع فإذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فإذا أوفى
بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك ٥

قال ابن عباس فالق الإصباح ضوء الشمس
بالنهار وضوء القمر بالليل ٥

باب رؤيا الصالحين

وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله
الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله
آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من
دون ذلك فتحا قريبا ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله
بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)